

# تقديم المزيد من الخدمات المركزية

بأن أحداث إيران تعتبر بمثابة قتل ذريع لنظرية بريجنسكي وستتار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي حول تقديم " النفوذ على نطاق المحلي " في الدول المولدة للغرب مثل إيران والسعودية وجنوب أفريقيا ..



الاساس كما ذكرت المجلة على ان القوة العسكرية ورائد التراث النقطي يؤدي الى الاستقرار السياسي. ومن ناحية آنية كشفت مجلة الايكونومست النقاب عن مذكرة خاصة ارسلها الرئيس كارتر الى فانس وزير الخارجية وبرينسكي والادميرال ستانسفيلد رئيس المخابرات المركزية جاء فيها " انا غير مقتنع بغالبية التجسس السياسي لوكالة المخابرات

واضافت هذه المجلة بان غضب الرئيس كارتر، كان نتيجة لتقرير اعده وكالة المخابرات وجاء فيه " ان ايران ليست في وضع ثوري، او حتى في وضع سابق للثورة، كما ان امكانيات المعارضة لن تتجاوز اثاره المشاكل فقط".

وتثبت هذه المعلومات بشكل لا يدعو مجالاً للشك صدق الانباء التي تحدثت عن عزم الولايات المتحدة التدخل في إيران، وأوامر كارتر التي وكالة المخابرات المركزية بتقديم المزيد من الدعم للنظام الشاه. كما انها تبين دقة التحذير السوفيتي بعدم التدخل بالشؤون الداخلية لإيران.

وفي المقابل تحدثت الانباء الواردة من طهران عن تصاعد الانتفاضة الشعبية في جميع المدن الإيرانية، وأوردت هذه الانباء بان أكثر من ١٠ آلاف عامل يشاركون في الانتفاضة في العاصمة وحدها ومن بينهم عمال المبرول والنسيج والكهرباء. والاسمنت والبريد، هذا بالإضافة الى طلاب الجامعات

وذلك انباء الصحف الامريكية في لدى الولايات المتحدة مشتت للتدخل في الاحداث الإيرانية، كما تشكلت ايضا في لرابي لجنة خاصة لدراسة الوضع في إيران، وتوافقت مجموعة من اعضاء وزارة الخارجية الامريكية.

وكت هذه الصحف ايضا عن تيارات العاجلة للقتال المسلحة شوع وغير ذلك من الاسلحة لدعم تفريق المظاهرات، وعن رجال الحرس في قم الانتفاضة.

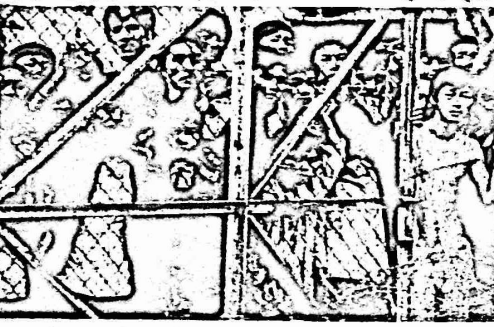
والتعرف الجنرال جونسون رئيس هذا الزكان الامريكية بان لدى لولايات المتحدة اوسع الامكانيات لتدخل في إيران.

هذا واسهبت مجلة التايم امريكية ومجلة الايكونومست اللسنية في الحديث عن فشل المخابرات الامريكية المركزية في توفير قوة المعارضة الشعبية في إيران، وذكرت مجلة التايم بان

# ضحايا جدد للإمبريالية وسفينة اللاجئين الفيتناميين

مقابل تهريبهم من فيتنام، وحادثة السفينة هاي هونغ دليل واضح على ذلك فقد دفع كل واحد منهم ٢٥٠٠ دولار مقابل ابحاله الى أي تاغي غير الاراضي الفيتنامية. وتتلقفهم الاوساط الامريالية بمجرد خروجهم للعرض على شانات التلفزيون واستعمالهم كورقة تحريضية ضد النظام الفيتنامي. وما ان يقربوا بدورهم هذا حتى تلغفهم هذه الدوائر وتخرمهم

ارتطبت السفينة هاي هونغ التي كانت تقل ٢٥٠٤ لاجئا فيتناميا بالصخور بالقرب من الشواطئ الملبزة بمد ان رفضت السلطات هناك السماح لراكبها النزول الى اراضيها. وارتعت الاوساط الامريالية الغربية الى ايداء شغقتها على هؤلاء الضحايا. ووافقت على استيعاب بعضهم جزئيا. وقد راح ضحية هذا الحادث حوالي ٢٠٠ لاجئ فيتنامي.



لعمل في المخازن التجارية او في توزيع الحليب، وامر مثال على ذلك الرئيسين الفيتناميين السابقين كاوكي ونغوني فان ثيو. وفي أماكن عملهم الجديد يخضعون لاسئ انواع المعاملة المصرية ولا تلاحقهم دوائر الهجرة والضرائب الامريكية من مكان الى آخر. ويشتغل معظمهم عمالا للمخاطبات المركزية الامريكية ويكتب التحقيقات الفيدرالية املا بتوفير حماية لانفسهم من معانات العاقبة الامريكية التي تسجروهم على دفع اتاوات شهرية مقابل السماح لهم بالعمل في مناطق نفوذهم.

ان كل محاولات الاجهزة الرجعية والامريالية والمنتقبة المعادية للنظام التقدمي في فيتنام سكتو بالفشل لان النظام هناك فتح صدره لكل المواطنين الفيتناميين وابدى حسن نواياه لذوي السوابق والعاضي التمسى ان هم انخرطوا في سير الحياة كما يريد لها النظام الجديد وتخلوا عن ممارساتهم التي تضر صحة الوطن التقدمي في فيتنام.

ومحاولات الساق المصير المشؤوم الذي يتعرض له اللاجئين على تبعة النظام الفيتنامي مصيرها الفشل. لان هؤلاء الذين ساروا بترك وطنهم تروبا وترغوا على ايدى اسيادهم الاستعماريين الفرنسيين والامبرياليين.

فمنذ الهزيمة الكركاء لفلول الامريكيين وعملا حكومة سايتون ورئيسها نغوين فان ثيو عام 197٥ تحاول الاجهزة الدعائية الامبريالية والرجعية دفع اعداد كثيرة من المواطنين الفيتناميين الى الهجرة والوطن. وتهدف هذه الابواق من وراء ذلك الى اجراج النظام التقدمي عالميا والقاء العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية امامه لاشغاله عن التفرد للبناء والتطوير الداخلي بعد الدمار الذي الحقه العدوان الامريكي هناك.

ويستجيب لهذه التحريضات المواطنين الفيتناميون الذين ارتبطوا طبقياً بتواجد الجنود الامريكيين، فنظرة عابرة على جموع اللاجئين تدل على ان معظمهم من اصحاب البارات والملاهي والكباريات الذين كانوا يسهلون الملذات والاستمتاع لجنود الجيش الامريكي. والسايونتي العميل بالإضافة الى تجار المخدرات والرفيق الابيض وسامسة السلاح. وجميع هؤلاء لم يسمح لهم النظام التقدمي الجديد بعد توحيد شطري فيتنام بممارسة نشاطاتهم المشتمة لان النظام قام على اسي اجتماعية واقتصادية وسياسية جديدة.

ومعظم اللاجئين من الاترياء وغنيا، الحرب الذين استطاعوا بوسائلهم ونشاطاتهم ان يكتسروا العديد من الدولارات. وهذا واضح من استعدادهم لدفع مبالغ طائلة

هذا وصرح احد زعماء حزب تودا " حزب الشعب " والذي اتهمته حكومة الشاه بانارة "الفلانل" بان المعارضة للنظام الابرياني "هي معارضة شمسة ديمقراطية ثورية".

كما أعلن دوشيس فاروهار احد زعماء الجبهة الوطنية المعارضة "انه يجب تغيير النظام السياسي القائم تغييرا جذريا". وعلقت ايضا مجلة "نيو تايمز" على مظاهر الازمة فقالت انه على الرغم من المتبول والتي تصل الى ٢٠ الف مليون دولار سنويا، فقد لمضطرت الحكومة الإيرانية لاخت قرض مالي بقيمة الف مليون دولار لتنطية ٥٥٠٠ مليون دولار في هذه السنة بسبب النفقات العسكرية".

وتجمع وولات الانباء الغربية ازمة نظام الشاه تؤثر بشكل سلبي على مجمل اسيا الامريكية والشرق وذكرت صحيفة ديبيوت احروروت الاسرائيلية بان هذه الازمة تهدد بشكل خاص العلاقات الدائرة حاليا بين مصر واسرائيل لانها تبرز عجز الولايات المتحدة عن تقديم يد العون لاصدقائها او حتى ان تكفل وضعا مستقرا لهم. وتؤكد هذه الوكالات ان الخطر لا يهدد دولا بتروية اخرى وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

لذلك فان الولايات المتحدة الامريكية وباقي الدول الغربية تعرب عن قلقها علنا من الاوضاع وتعد الخطط من اجل التدخل المباشر في ايران والاعداد لذلك عن طريق ارسال الخبراء والمستشارين واعطاء العسكريين الامريكيين واعطاء المخابرات المركزية الامريكية مراكز اوسع وحرية عمل اكبر داخل ايران. ولكن مجمل التجربة التاريخية للشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يثبت حقيقة واحدة وهي فشل محاولات الاستعمار الجديد في ايجاد أنظمة موالية له مهتمتها ضرب الثورة في الداخل وحركات التحرر في الخارج وهذا ينطبق ايضا على تجربة الاستعمار الجديد في إيران.

وفي المقابل تحدثت الانباء الواردة من طهران عن تصاعد الانتفاضة الشعبية في جميع المدن الإيرانية، وأوردت هذه الانباء بان أكثر من ١٠ آلاف عامل يشاركون في الانتفاضة في العاصمة وحدها ومن بينهم عمال المبرول والنسيج والكهرباء. والاسمنت والبريد، هذا بالإضافة الى طلاب الجامعات



والمعاهد العليا والمدارس وقد انضم اليهم ايضا موظفو عددين من الوزارات والمكاتب الحكومية، والراديو والتلفزيون واساتذة الجامعات وموظفو البنوك والسواقون، وغيرهم.

والقت صحيفة افنتي الإيطالية المزيد من الاضواء على أحداث إيران فقالت ان تكتيك المعارضة لنظام الشاه قد تطور من اسلوب المظاهرات الشعبية وحدها الى الاضرابات

في كل بلد من اجل تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمادي الى الشعب الاثيوبي البطل في كفاحه من اجل السلام والتقدم الاجتماعي هذا ومن المقرر ان يقوم الزعيم الاثيوبي بزيارة ودية الى جمهورية ألمانيا الديمقراطية بهدف تعميق التعاون الوثيق بين البلدين.

واشنطن - أكد اعضاء الوفد الامريكي الذي زار موسكو مؤخرا رغبة الاتحاد السوفيتي في التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

هذا انباء، ان طلاب الجامعات خرجوا في مظاهرات شاملة ضد النظام القائم هناك.

في لندن، اشار استطلاع للرأي العام البريطاني اجرته لجنة من العلماء، ان الغالبية العظمى من البريطانيين تطالب الحكومة بحسب قواتها من الستر، وان تفتح بذلك الطريق نحو توحيد جنوب وشمال ايرلندة، اوردت هذا انباء مجلة "ديلي ميرور" الانجليزية.

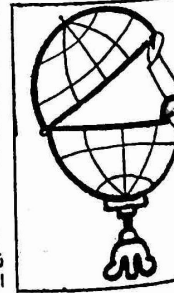
ومن لندن ايضا، ما زالت الحكومة البريطانية مستمرة في خرق قوانين الامم المتحدة وقراراتها حول فرض المقاطعة على نظام اهان سميت المنصوري في رودسيا. فتقدم المزيد من الضغط لهذا النظام. وهذه سياسة مقنعة تمارسها حكومة لندن "حزب العمال البريطاني" في السانسة

وفي طوكيو ايضا وجه ك. مياموتو ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني انتقادا شديدا للجهة، للمحافل اليابانية الحاكمة على اتجاهاتها الساعية الى إعادة البلاد نحو عهد العسكرة والتسلح وتقوية التحالف الحربي الامريكي - الياباني. ودعا مياموتو الجماهير الشعبية الى صد هجوم القوى الرجعية، ونادى بالنضال من اجل دستور ديمقراطي في البلاد يقوم على اسس تقديم السلام ويقف ضد المخططات الامبريالية والرجعية الخطيرة.

وفي كوريا الجنوبية قام الطلاب مؤخرا بتحركات واسعة ضد نظام الدكتاتور "باك جون في"، ورفع الطلاب شعارات طالبت باهاحة الحريات الديمقراطية. وقالت

في خطاب سعه بجتماع جماهيري بمدينة اديبيرا انه بدون مشاركة الكادحين والشيوعيين البرتغاليين وكافة القوى الديمقراطية في البلاد، فانه لا يمكن اقامة حكومة ديمقراطية واثار الى انه تنبني المحافظة على الانجازات الثورية في البلاد. اذا كانت النوايا تتجه بالفعل نحو الخروج من الازمة الحكومية.

حقوق منظلو الحزب الشيوعي الياباني نجاحات جديدة في الانتخابات التي جرت في اليابان الى السلطات المحلية. فقد فاز ثلاثة اعضاء عن الحزب الشيوعي في عضوية المجلس البلدي لمدينة (توساياماوا) كما انتخب اثنان عن الحزب في مجالس مدن (سويوا)



لشونية - قال اكتافيو باتو عضو المكتب

التي في جمهورية المانيا الديمقراطية اسبوع التضامن العالمي للشرة الاسبوعية. وأعلن ان